

الصيام وأثره على المسلم الشيخ أ. د سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم قلبه او ضعفت نفسه او مرض بدن عجز عن الطاعة شهر رمضان فيه لها اثار على العبد المسلم من هنا قال

رب العزة والجلال يا ايها الذين امنوا - 00:00:00

عليكم فما كتب على الذين من قبلكم لعلكم يعنى تحصل اقوى في قلوبكم آآ الصيام له فائدة وله ثمرة لابد من تحصيل

اه من هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه اذا هناك فائدة مصلحة مقصودة للشارع من الصيام الا وهي

تحصيل التقوى في القلوب تلك التقوى التي تبعدنا عن قول الزور - 00:01:05

والعمل به اذا تكرر هذا كيف نستفيد من رمضان فوائد مؤثرة على حياتنا كلها كيف نربى نفوسنا في شهر رمضان لتكون مهيئة بدخول

الجنة ومهيئة لرضا رب العزة والجلال كيف نجعل رمضان يملا قلوبنا من المعاني العظيمة - 00:01:32

ما هي المعاني التي نريد ان تمتلى قلوبنا في رمضان منها اول هذه المعاني معنى الاخلاص ما هو الاخلاص الاخلاص ان تعمل عملك

لله تزيد الاخرة لا تزيد الدنيا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له - 00:02:07

الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله اذا الصيام يعودنا على

ان نعمل لله اذا استطعنا ان نقلب كل حياتنا لتكون كلها لله كنا - 00:02:40

من الفائزين المفلحين الذين تكون لهم الجنات يوم القيمة في شهر رمضان تتجلى معاني الاخلاص السننا اذا افطربنا نتقرب لله كنا

مأجورين مثابين السننا اذا بكرنا بالافطار بعد الغروب مباشرة - 00:03:10

كنا مأجورين مثابين ولا نستشعر الاخلاص في صلاة التراويح وانها لله جل وعلا الا نستشعر هذا المعنى في ترك الطعام والشراب الا

نستشعر هذا المعنى في وجبة التي فيها يقول النبي - 00:03:36

صلى الله عليه الفاصل بين صيام كان سحروه بركة يقول عليه الله عز وجل احب عبادي اعجلهم نجعل كل الحياة طاعة لله

ونقلب هذا لكل اعمالنا اذا كنت موظفا عند ذهابك لوظيفتك التقرب لله - 00:04:02

لانك بهذا تفي بالعهد لا تدخل على نفسك الا امرا مباحا وما كلها طيبا وكذلك تتقرب لله جل وعلا ان كنت طالبا بان تدرس لله وتذهب

للمدرسة وهكذا في اخلاقك تعاملك مع الاخرين - 00:04:41

اشعر ان الاخلاص لله عز لماذا يرضي الله لماذا تسأل عن حال اخوانك لله على سبيل يا ملأ ولا لكس قلوبهم وانما احس برضاء رب

العزه هكذا اذا جاءك اضياف - 00:05:10

واكرمتهم ولو بالقليل تنوي بذلك التقرب لله تخلص في ذلك قال عليه وسلم كان يؤمن واليوم الاخر يكرم لما غابت معاني الاخلاص

عنا وقعت بيننا البشر ووقيت بيننا الاثرة وحلت البغضاء في القلوب لماذا؟ لان الناس - 00:05:42

اصبحوا يتعاملون مع الاخرين بمقتضى ما يرونه من مصلحتهم الدنيوية وغفلوا عن ما يرضي رب العزة تناسوا الاخلاص وقعت

المشاكل انظر مثلا الزوج والزوجة لو كانوا او حتى لو واحدهما - 00:06:12

ما وقعت والو لانهم يعملون لله تقوم بحقه بالله الله امرها ويعاشرها بالمعروف بالله بان الله امره بذلك ان تصور ان يقع نزاع او لا

والله لا يقع انما انما النزاع والاختلاف فيما كان - 00:06:44

فيما اذا كان كل واحد من زوجين ينظر ما الذي لي وما الذي ساحصله؟ وكيف انا اكبر قدر مما تريده نفسى ويغفل عما الله منه وعن

ارضاء رب العباد هذا الاخلاص - 00:07:16

واستفادناه من شهر رمضان صلحت هكذا فيما يتعلق ب التربية ابنائنا لماذا تربى ابنك ينفعني ان الله تدري هل تعلم يبقى او لا يبقى ان انت في ضمان الحياة تبقى معك الى الكبر - 00:07:38

يأتيك الموت اليوم لغدره اخلاصا في نيتك اتريد بذلك الا يرضها اذا نريده ان نستفيد هذا المعنى من قيام شهر امورنا الاخروية والدنيوي سبب هذا المعنى الا وهو كذلك من المعاني العظيمة التي ينبغي ان ندرسها في شهر رمضان - 00:08:07

وان نستفيدها من الصيام ان نستشعر مراقبة رب لماذا نترك الطعام والشراب حتى في بيوتنا وفي خلواتنا بان الله يراقبنا هل اذا اغلقتم الابواب في وقت الصيام من رمضان تكونون شيئا من الطعام - 00:08:46

لماذا؟ لأنكم تعلمون ان الله يراقبكم وانه لا يخفى عليه شيء من احوالكم وحينئذ يستشعر هذا المعنى في كل حياتكم وبالتالي تصفو نفوسكم تصلح اعمالكم الم يقل الله عز وجل واصفا - 00:09:12

له يعلم خائنة الاعين الم يقل رب العزة والجلال واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروا الم يقل رب العزة والجلال يعلم ما الوساوس التي في صدرك يعلمها حينئذ ينبغي ان نستفيد هذا المعنى في كل حياتنا - 00:09:35

الم يجعل الله عز وجل معنا ملائكة يسجلون كل اعمالنا يعلمون ما يلفظ من قول الا لدیه رقيب عتيد لو استشعرنا هذا المعنى وان الله يراقبنا هل يمكن ان يظلم - 00:10:11

هل يمكن ان يأكل المال الحرام ان علم ان الله يطلع عليه ان يقدموا على المعصية اقدم عليه استمر فيها ويعلم الله عز وجل لو استشهد الله يراقبنا اذا شهر رمضان - 00:10:40

احن تعويد النص على استشعار لمراقبة رب العزة هكذا ايضا من المعاني التي ينبغي بنا ان نستفيدها من شهر رمضان ان نربى نفوسنا على الخوف من الله تخاف منه فاحذروه - 00:11:09

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياء فلا تخافوه فخافونى الم يقل الله ولمن اعظم قال رباه اليست ازمة بيد رب العزة والجلال كيما لا تخاف من من منازل الا نشاهد - 00:11:31

تغير الاحوال في انفسنا وفي غيرنا نظارنا عزة ادلة قدر الله اين اولئك الرؤساء ذهباً لأن لم يعد الناس يذكرونهم مجرد الذكر اين المتعظ الا نشاهد من حولنا مريض - 00:12:02

صحيح منفعة قدر له ذلك ومن اوصل اليهم هذه وهل وغير احوالهم تركب ذلك الغني استقر في لحظات ذلك الفقر فلا في لحظات فيه لربليس وبالتالي اذا امرك الله وقدر على ان ان يجعلك - 00:12:33

لا تعن طعام طول نهارك قادر لا تطعمك قادر على جلب الموت اليك جوعا اه لو انتلأت قلوبنا من مخافة الله وهيبته وخشيته كذلك ينبغي بنا ان نتعلم من شهر رمضان - 00:13:17

كيف نقدم امر الاخرة على امر القلوب لا راهية اشتغل بالدنيا وغفلت عن الارض هل تؤثر والاخرة لما كانت النفوس تحب العاجلة الاخرة مغفل ذلك الذي لا يرى الا ما بين - 00:13:55

ويغفل عن رؤية الاخرة امامك ستنتقل اليها عما قريب ابن البناء العظيم في تلك الدار لو وجد اناس يظيرون اموالهم في لهوهم وفي حياتهم اليومية ولا يستثمرون شيئا منها لغدهم - 00:14:40

شك الناس في فلان اضعاف نقوده وامواله في وغفل في اموره الحالية وامور لهوه وغفل عن ان يبني بيته وعن يرتب محله وعنه ان يجهز نفسه ما اشتري سيارة وهو يبذل المال - 00:15:07

لفلان وفلان كان الامر كذلك افلا نستشعر الاخرة تلك الدار الباقيه التي لا انقطاع لها ابدا الصيام شهر رمضان يذكرنا اجعل الانسان الدين لآخرته في القلب لانه فغفل كان همه - 00:15:31

دنيا ان شهر رمضان كان يعود الناس الا نعم ليس لدينا قدرة بقدرة وهو الذي يعطي شهر رمضان هذا الطعام منعنا امر شرعى ان يقوى البلد قد يأمر الله عز - 00:16:12

اا ملائكته الا يصل اليك طعامك بامر قدری تشعر قدرة ربك حينئذ تتعلق ذنوبنا او تعلقت بالله خوفا يا مراقبة او الوقوف بين كي ان صيام شهر رمضان يعرفك بالقيمة الحقيقية - [00:16:50](#)

فكل الدنيا ما اكل هذا غاية الدنيا هذا الاكل الذي ف منه في هذه الساعات هي او هذا الثوب الذي تلبسه او هذا البيت الذي تسكته او هذا الذي تركب هذه - [00:17:32](#)

دنيا اعرف هذه وانها تخارف قول من ثم شهر رمضان يعود النفوس على ته اولئك هم بص عندما تبذل ولو اليسيير مما لديه فمما انظر لقول ليس بينه ينظر ايمن منه - [00:17:54](#)

وينظر اشأم منه وينظر تلقاء وجهه دابا ولا او ان شهر رمضان يعود فاذا تركت الاكل والشرب اول آآتركي اذا لان ايذاء الاخرين قال تعالى والذى ان قيام شهر رمضان - [00:18:52](#)

يعود الانسان على عدم اتباع هواه الا تقديم امر ربه سبحانه وتعالى على رغبتنا انظر مقدار الايمان عندك تضع ميزان لان الناس يتفاوتون في الايمان ليسوا على رتبة واحدة العلم - [00:19:56](#)

بل منهم من عنده ايمان قليل ظعيف وهناك اه قوي تعرف دار ايمان تنظر موقفك اوامر الله هل اذا جاءك امر الله عملت به وقدمته على رغبة نفسك او تقدم - [00:20:25](#)

ما كان لمؤمن الله اكبر امران ان يكون اتباع الهوى وبهدي حينئذ لا يكن نظرك الى الرديء نظر بالمعانى التي تربى التزم بواسطة ويكون لها اثر ان من المعانى ان نعود انفسنا - [00:20:52](#)

في رمضان لتبقى معنا بعد رمضان تأثر قرآن لو نزل على جبل لرأيته خشية الله ذلك يقرأ بيوت وتتلى اياته لا تزيد ولا وتعربا يقول رب العزة واذا قرأت عليك - [00:22:13](#)

تتفكر وتتذير ايات القرآن يا بن انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته يتذكرة لا يتذيرون قال ام على قلوب الاقفال اذا صار البيت مغلق تقدر تدخله ببب القلوب اذا كان الايمان فيها ضعيفا - [00:22:56](#)

انه اما كذلك كان سلف نص يشعرون بحال يطيلونها لماذا الواحد منا عندما يأتي بصلوة التهجد نفسه مثقلة متبعة لماذا الله عليه تذكرة بباب هذه ثلاث فيه وجد به ان يكون الله ورسوله احب اليه مما - [00:23:37](#)

فالمرء ايحبك ذكرها كفر كما يكره شف فالحديث عظيم والله ما عاد استشهد حلاوة الصلاة عندك مشكلة قلبك مريض لابد ان تعالجه عالجت قلبك يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

ارحنا كان تلقى الواحد يدور له رخصة ترخص فيها هذه الثلاثة العظيمة هي ان يكون الله ورسوله جاءت امر من الله بترك الخبيث الحرام قدم امر الله لو جاءك امر من رب العزة والجلال بقيام الليل امر ندب - [00:25:04](#)

قدم الله باداء صلاة الليل نوم اذا جاءك امر الله بالنفقة في سبيله قدم يحبه الله او تقدم ما تحبه واما الثانية التي يوجد بها حلاوة الايمان فالمرء لا الا لله - [00:25:52](#)

فكركم واحد تحب الله تزيد رب العزة والله فلان مسؤول احبه علشانه موظف يخدمنا وفلان جارنا وبيننا وبينه روحه جية وفلان وفلان وين اللي تحب الله يعلم لا تتحدث - [00:26:27](#)

في امر ليس الله يعلم كل الاشخاص يحبهم بان الله يحبك عندما تحب لابد ان نصح هذا القلب هل انت من طبق قول النبي لا يحب لابد ان نعيid حياتنا - [00:26:54](#)

ومنطلق هذه الحياة القلب كما قال النبي الله عليه الا ان في اذا صلحت كله واذا فسدت جسده كله الا وهو القلب نجعل قلب مستشعرا بعظمة الله راجيا يا استشعر ان الله يراقبه - [00:27:39](#)

يملا قلبه من اخره يخلص ما له لله يحب الله ورسوله يقدم ويقدم محبوب الله على حبوا عباد الله اذا استطعنا ان نصلح ما في هذه القلوب ثلاث نقط الذي - [00:28:08](#)

الرضا رب العزة اللهم اللهم اعنا اللهم طاعتكم اللهم لا اللهم يا حي يا قيوم عاملنا بعفوك اللهم عامل عفوا اللهم تجاوز لنا اللهم

مدنبون اخول وانت اللهم اللهم وفقنا - 00:28:37

شهر اللهم اجعلنا ممن استفاد منه الفوائد العظيمة اللهم املأ قلوبنا من تقواك في رمضان اللهم اجعل رمضان يحركنا طاعتك
ومرضاتك في امانتك يا ارحم اللهم املأ قلوبنا من - 00:29:20

رجاءك ومن لمرaciتك اللهم اجعلنا من اللهم اجعل يا ارحم الراحمين هذا والله الله على الله فيكم اهل الخير اذا دخل الانسان
المسجد والايام في ينادي رب العزة الله اكبر - 00:29:39

حي على الصلاة حي على انتظار الصلاة اذا جلست شيطان يقول الصلاة يكتب لك اجر الصلاة ما دمت مجرد مدت لك ليديك لتأخذ
المصحف يكتب لك بها حتى لو لم تتمكن - 00:30:47

لو بمجرد النية قبل ان تتحرك يديك تنوينك بتاخذ المصحف تقرأه يكتب لك الاجر علينا نبكر فكر اذا حظر والايام في يدخل مع
طيب في جماعة ثانيين فما ادركتم فصلوا حتى لو ما فيه الا - 00:31:40

صلي معه وما فعلتك المأمور اذا فارق الامام لا يجهر وسلم لا ترفع لا تجهروا لا يجهر بعضكم يسأل عن اغماض العينين الصلاة
تحصيل وكم من ان يأتيه الشيطان فيقول اغمض عينيك - 00:32:15

تغمض عينيه بدأ عليه يذهب به تارة ذات وтارة ذات اليمين ايش هذا طريق طريق الخشوع في الصلاة وساعد مثلا من الوسائل
تعلمن السنن في الصلاة طبقها في فهذا يجعلك - 00:33:13

كيف تفعل بيديك؟ كيف تفعل بقدميك؟ كيف افعل بان كيف تفعل ما هي الالفاظ التي تقولها كذلك من وسائل الخشوع في ان تتفكر
بما تقرأه ما معنى شر غاسق وقبض - 00:33:44

هذه العقد الله اكبر كذلك الخشوع ان تستحضر انك بين يدي الذي هو الذي يا قليل يجعلك تخشع في صلاتك استشعر لا لخشوع
يجي واحد الا عشرة في المئة واحد - 00:34:04

تسعين في المية مقدار الخشوع المسافر متى يفطر اذا سافر قبل السفر هل هو مسافر؟ يقول ليس الله عز وجل يقول فمن كان منكم
مريضا او على سفر بل او اراد سفر - 00:34:50

او على هكذا قصر الصلاة ما يجوز تقصير صلاتك قبل ما تبدأ بالسفر وجل يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليه اذا لم تضرب في
الارض بعد واحد يفطر ما زال في بلده - 00:35:20

طبعا سافر ورد فيها ليست بتلك المسألة هذا من جهة صلي الله عليه كما انه اخبار ان دعوة عنده فطرة تشمل قبل الافطار
ويكون اثناء الافطار ويكون بعد ماذا يقول - 00:35:48

ما خبر في ليس شخص يسافر خمس ويقعد خمسة ايام لم يقيم من ثم ليس له واياكم لخيري الدنيا اخرة لنا هذا والله اعلم
صلى الله عليه الله وسلم يا اخوان - 00:36:30

00:38:30 -